

## تفسير السمرقندي

. @ 433 @

ففعل فاتبعه الناس بذلك ثم ندم على فعله فعمد إلى سلسلة فجعلها في ترقوته فعلق نفسه  
فجاءه ملك فقال له أنت تتوب وكيف لك بمن تابعتك فذلك قوله ^ قد ضلوا من قبل وأضلوا  
كثيرا عن سواء السبيل ^ سورة المائدة 78 - 81 \$ .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود ! 2 2 ! وذلك أن ا □ تعالى مسخهم قرده حيث اصطادوا  
السمك يوم السبت ! 2 2 ! يعني على لسان عيسى ابن مريم حيث دعا عليهم فمسخهم ا □ تعالى  
خنازير ويقال ! 2 2 ! أي أبعدها عن رحمة ا □ ! 2 2 ! وقال الزجاج يحتمل معنيين أحدهما  
أنهم مسخوا بلعنتهما فجعلوا قرده وخنازير وجائز أن يكون داود وعيسى لعنا من كفر بمحمد  
صلى ا □ عليه وسلم يعني لعن الكفار الذين على عهد رسول □ صلى ا □ عليه وسلم .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني الذين أصابهم من اللعنة ! 2 2 ! أي بعصيانهم واعتدائهم ! 2 2  
! في دينهم .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يمتنعوا عن قبيح من الأفعال ورضوا به ^ لبئس ما كونوا يفعلون  
^ حين لم ينهوهم عن المنكر .  
ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل يعني اليهود ! 2 2 ! من مشركي العرب وقال الكلبي ! 2 2  
! من المنافقين ! 2 2 ! يعني اليهود ! 2 2 ! معناه لبئس الفعل الذي يستوجبون به  
السخط من ا □ تعالى وتجب لهم العقوبة والعذاب ! 2 2 ! يعني دائمون .  
ثم قال ! 2 2 ! محمدا صلى ا □ عليه وسلم ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! أي لو كان  
إيمان المنافقين حقيقة ما اتخذوا اليهود أولياء في العون والنصرة ! 2 2 ! يعني  
ناقضين للعهد \$ سورة المائدة